

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة السادسة عشرة
جنيف، من 31 يناير إلى 2 فبراير 2024

تجارب وطنية في مجال التوعية بأهمية احترام الملكية الفكرية

مساهمات من إعداد الصين وبيرو والبرتغال وجمهورية مولدوفا

1. اتفقت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ) في دورتها الخامسة عشرة، المعقودة في الفترة من 31 أغسطس إلى 2 سبتمبر 2022، على أن تنظر، في دورتها السادسة عشرة، ضمن بند المسائل الأخرى، في "تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بأنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجمهور عموماً والشباب خصوصاً، طبقاً لأولويات الدول الأعضاء التعليمية وغيرها من الأولويات". وفي هذا الإطار، تعرض هذه الوثيقة مساهمات أربع دول أعضاء (الصين وبيرو والبرتغال وجمهورية مولدوفا) عن تجاربها في مجال التوعية بأهمية احترام الملكية الفكرية.
2. وتصف مساهمة الصين كيف تعمل إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (CNIPA) على زيادة الوعي بأهمية الملكية الفكرية وكيفية نشرها للمعلومات المتعلقة بتطوير نظام الملكية الفكرية الصيني. وتسلط المساهمة الضوء على الأسبوع الوطني السنوي للتوعية بالملكية الفكرية، ونشر المعلومات من خلال مؤتمرات صحفية متعددة المستويات وعالية التكرار، وتوسيع نطاق التواصل الإعلامي لإدارة الصين الوطنية، وإنتاج الأفلام ومقاطع الفيديو ودمج تعليم الملكية الفكرية في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية.
3. وتصف مساهمة بيرو مختلف المسابقات الوطنية التي ينظمها المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) لتحفيز المواهب الإبداعية لدى الشباب، وتوفير مساحة للتواصل مع الهوية الثقافية الوطنية، وزيادة الوعي بحق المؤلف وأهمية حمايته. وبشكل أكثر تحديداً، تلخص المساهمة نتائج مسابقتين لتصميم الأزياء، ومسابقة الأفلام القصيرة، ومسابقة الرسوم المتحركة والقصص المصورة، بالإضافة إلى مسابقة التصوير الفوتوغرافي.
4. وتسلط مساهمة البرتغال الضوء على العديد من مشاريع وأنشطة وحملات التوعية التي ينفذها المعهد البرتغالي للملكية الفكرية (INPI) بالتعاون مع أعضاء آخرين في المجموعة البرتغالية لمكافحة التقليد. ويشمل ذلك "الملكية الفكرية للجميع"، وهو مشروع يتعرف من خلاله أطفال المدارس الابتدائية والثانوية على أهمية حماية الملكية الفكرية واحترامها، وحملة فيديو عن قطع غيار السيارات المقلدة، وحملة فيديو تحت مشجعي كرة القدم على عدم شراء قمصان مقلدة.
5. وتصف مساهمة جمهورية مولدوفا الأنشطة المختلفة التي اضطلعت بها الوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية (AGEPI) لزيادة الوعي بأهمية الملكية الفكرية بين الشباب من خلال التعليم والندوات وحملات التوعية والمسابقات والشراكات. وتقدم بعض الأفكار عن الاتجاه المستقبلي للعمل في هذا المجال.

6. وترد المساهمات بالترتيب التالي:

- 3..... طرق ابتكارية لسرد قصص الملكية الفكرية في الصين
- 7..... تحفيز الإبداع وإثراء الهوية الثقافية الوطنية في بيرو
- 20..... التوعية بأهمية احترام الملكية الفكرية في البرتغال
- 26..... نشر المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب المولدوفي - دور الوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية

[تلي ذلك المساهمات]

طرق ابتكارية لسرد قصص الملكية الفكرية في الصين

مساهمة من إعداد السيدة لو شيوهونغ، مديرة إدارة الدعاية، إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (CNIPA)، بيجين، الصين*

ملخص

تركز هذه الوثيقة على الممارسة الاستباقية في إذكاء الوعي العام بالملكية الفكرية في الصين وعلى اعتماد نُهج ابتكارية لنشر قصص الملكية الفكرية الصينية. وتشمل الوسائل المُحدّدة المُعتمَدة تطوير الأسبوع الوطني للتوعية بالملكية الفكرية باعتباره علامة تجارية قوية مُضخّمة للبلاغات والمؤتمرات الصحفية المتعددة المستويات والعالية التواتر، كما تتضمن أيضًا توسيع نطاق التوعية الإعلامية، وإنتاج أفلام وأشرطة فيديو، وإدراج تعليم الملكية الفكرية في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية. وباستشراف المستقبل، ستواصل الصين سرد قصصها في مجال الملكية الفكرية في هذه الحقبة الإنمائية الجديدة ببذل جهودٍ أكبر واستخدام وسائل أكثر ابتكارًا ونشر محتوى أعلى جودة.

أولاً. مقدمة

1. تولى الحكومة الصينية أهمية كبيرة للملكية الفكرية وتسعى إلى التحوّل إلى مركز قوة في مجال الملكية الفكرية بتعزيز الحماية القانونية للملكية الفكرية. لذلك، فهي تعمل بجدٍ لتحسين نظام إدارة الملكية الفكرية، وتواصل تعزيز حماية الملكية الفكرية طوال دورة حياتها، وتُعَدّي بنشاط ثقافة الملكية الفكرية، وتُحسّن باطراد بيئة الابتكار والأعمال من أجل توفير دعم قوي للتنمية المستدامة. وبمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل 2023، أرسل الرئيس الصيني شي جين بينغ رسالة تهنئة إلى الحدث الرئيسي لأسبوع التوعية بالملكية الفكرية احتفالاً بالذكرى السنوية الـ 50 للتعاون بين الصين والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، أكد فيها شي استعداد الصين لمواصلة تعميق تعاونها الودي مع الويبو، والعمل معًا لجعل نظام إدارة الملكية الفكرية العالمي نظامًا أكثر عدلاً وإنصافًا، وزيادة تحسين رفاه البشرية.

واسترشادًا بالتعليمات الهامة التي وجهها الرئيس شي جين بينغ بشأن الملكية الفكرية، اتخذت إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (CNIPA) زمام المبادرة في الجوانب الخمسة التالية لسرد قصص الملكية الفكرية الصينية بشكلٍ ابتكاريٍّ من أجل إذكاء الوعي بين المجتمع ككل بأهمية حماية الملكية الفكرية واحترامها. وتوضح الفقرات التالية العناصر الخمسة لهذه المبادرة.

ثانيًا. الأسبوع الوطني للتوعية بالملكية الفكرية - بناء علامة تجارية لحملات التوعية بالملكية الفكرية

2. تُنظّم إدارة الصين الوطنية كل عام، بالتعاون مع 20 وزارة ولجنة، أسبوعًا وطنيًا للتوعية بالملكية الفكرية بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل. وقد عُقدَ هذا الحدث بنجاح حتى الآن على مدى خمس عشرة دورةً متتاليةً، حيث تُنظّم، في كل عام، خلال الأسبوع الوطني للتوعية بالملكية الفكرية، أنشطة مختلفة يبلغ مجموعها نحو 100,000 نشاطٍ. وتشمل هذه الأنشطة نشر القضايا، والندوات التدريبية، ومسابقات في المقالات والخطابة والتدمير المركزي للمنتجات المخالفة للملكية الفكرية. وقد أثار ذلك اهتمامًا وحماسًا واسع النطاق لحماية الملكية الفكرية في أنحاء البلاد، مما جعله الحدث الأكثر شهرة في مجال الملكية الفكرية على الصعيد الوطني. ومن الجدير بالذكر على وجه الخصوص اللفتات التي أبدتها قيادات الدولة العليا بالملكية الفكرية خلال الأسبوع الوطني للتوعية بالملكية الفكرية لهذا العام، من توجيه الرئيس شي جين بينغ رسالة تهنئة بهذه المناسبة، ولقاء رئيس مجلس الدولة لي كه تشيانغ بالمدير العام للويبو، وحضور نائب رئيس مجلس الدولة دينغ شيوه شيانغ الحدث الرئيسي وإلقائه كلمة على الحضور. وقد رفعت كل هذه اللفتات من تأثير أسبوع التوعية بالملكية الفكرية إلى مستوى غير مسبوق.

3. بالإضافة إلى ذلك، نظمت إدارة الصين الوطنية العديد من الفعاليات الواسعة النطاق، مثل منتدى شنغهاي الدولي للملكية الفكرية، والمعرض الدولي الصيني لتكنولوجيا ومنتجات براءات الاختراع، ومعرض الصين الدولي للتصميم (ووشي)، والمؤتمر السنوي للملكية الفكرية في الصين، ومهرجان الصين الدولي للعلامات التجارية والوسوم. وتوضح هذه الفعاليات جميعها الإنجازات التي حققتها الصين للنهوض بمجال الملكية الفكرية، كما أنها تُسهم في تعزيز تبادل أصول الملكية الفكرية والتفاهم المتبادل، وتسهيل التجارة والاتصالات.

* الآراء الواردة في هذه الوثيقة تعبر عن آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو.

ثالثاً. بلاغات ومؤتمرات صحفية متعددة المستويات وعالية التواتر



4. تَظْهَرُ المَعْلُومَاتُ المُعْتَمَدَةُ عَنِ المِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ بِصِفَةِ يَوْمِيَّةٍ تَقْرِيْبِيًّا فِي سَاحَتِي الرَأْيِ العَامِ المَحَلِّيَةِ وَالدَوْلِيَةِ كِلَيْهِمَا مِنْ خِلَالِ البَلَاغَاتِ وَالمُؤْتَمَرَاتِ الصَحْفِيَّةِ المَتَعَدَّةِ المَسْتَوِيَّاتِ وَالعَالِيَةِ-التَوَاتُرِ، مِمَّا يَخْلُقُ بِيئَةً رَأْيِ عَامٍ مَوَاتِيَّةً لِتَطْوِيرِ المِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ العَالِيَةِ الجُودَةِ فِي الصِّينِ. فَفَقَدَتْ إِدَارَةُ الصِّينِ الوَطْنِيَّةِ، مِنْذُ 2022، مُؤْتَمَرَاتٍ صَحْفِيَّةٍ شَهْرِيَّةً فِي بِيْجِيْنِ، دَعَتْ فِيهَا نَحْوَ 30 وَسِيلَةً إِعْلَامِيَّةً مَحَلِّيَّةً وَأَجْنَبِيَّةً فِي المَتَوَسُّطِ، أُعِدَّتْ جَمِيعُهَا مَا يَقْرَبُ مِنْ 3,000 تَقْرِيرٍ أَصْلِيٍّ لِعَرْضِ الإِنجَازَاتِ الَّتِي تَحَقَّقَتْ فِي مَجَالِ المِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ فَوْرًا وَمُسَاعَدَةِ الجُمهُورِ عَلَى

فِهْمِ السِّيَاسَاتِ المَتَعَلِّقَةِ بِالمِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ. وَقَدْ تَمَّ تَوْسِيعُ نِطَاقِ المُؤْتَمَرِ الصَحْفِيِّ هَذَا العَامِ لِيَشْمَلَ مَنَاطِقَ أُخْرَى. إِذْ أُسْفِرَ مُؤْتَمَرٌ مَشْتَرِكٌ مَعَ جِيَانغْسُو وَتَشْجِيَانغِ وَأَنْهَوِي وَشَنْغْهَائِي (وَهُوَ مَا يَشْمَلُ ثَلَاثَ مَقَاطِعَاتٍ وَبَلَدِيَّةٍ وَاحِدَةٍ) عَنِ نَتَائِجِ إِجْابِيَّةٍ لِلغَايَةِ. وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالمَحْتَوَى وَالإِبْلَاقِ عَنِ التَقَدُّمِ السَّنَوِيِّ وَالنِّصْفِ السَّنَوِيِّ فِي أَعْمَالِ المِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ، تُقَدِّمُ إِدَارَةُ الصِّينِ الوَطْنِيَّةُ أَيضًا تَفْسِيرَاتٍ بِشَأْنِ السِّيَاسَاتِ الَّتِي أُدْخِلَتْ حَدِيثًا، مِثْلَ القَرَارَاتِ الإِدَارِيَّةِ بِشَأْنِ قَبُولِ المَنَازَعَاتِ الكَبْرَى المَتَعَلِّقَةِ بِالتَّعَدِيِّ عَلَى البَرَاءَاتِ، وَمَخْتَلَفِ التَقَارِيرِ المَتَخَصِّصَةِ المَنْشُورَةِ مِثْلَ الكِتَابِ الأَبْيَضِ بِشَأْنِ حِمَايَةِ حُقُوقِ المِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ فِي الصِّينِ.

رابعاً. التوعية الإعلامية الموسَّعة

5. عَمَلَتْ إِدَارَةُ الصِّينِ الوَطْنِيَّةُ بِنِشَاطٍ عَلَى تَوْسِيعِ نِطَاقِ أَنْوَاعِ وَسَائِلِ الإِعْلَامِ المُسْتَعَانَ بِهَا لِنَشْرِ المَعْلُومَاتِ عَنِ الإِنجَازَاتِ الَّتِي تَحَقَّقَتْ فِي مَجَالِ المِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ مِنْ وَجْهَاتٍ نَظَرٍ مَخْتَلِفَةٍ إِلَى الجُمَاهِيرِ الوَطْنِيَّةِ وَالدَوْلِيَّةِ عَلَى حِدٍ سِوَاءٍ. وَفِي ذَلِكَ، لَمْ تَحَافِظْ إِدَارَةُ الصِّينِ الوَطْنِيَّةُ عَلَى تَعَاوُنٍ طَوِيلِ الأَجْلِ مَعَ وَسَائِلِ الإِعْلَامِ المَرْكَزِيَّةِ الرَّئِيسِيَّةِ فَقَطْ، مِثْلَ صَحْفِيَّةِ الشَّعْبِ اليَوْمِيَّةِ (People's Daily)، وَوَكَالَةِ أَنْبَاءِ شِينْخُوا (Xinhua News Agency)، وَمَجْمُوعَةِ الصِّينِ الإِعْلَامِيَّةِ (China Media Group)، وَلَكِنهَا فَتَحَتْ أَيضًا حَسَابَاتٍ رَسْمِيَّةً عَلَى العَدِيدِ مِنَ المَنْصَبَاتِ الإِعْلَامِيَّةِ الجَدِيدَةِ، بِمَا فِيهَا قَنَوَاتُ WeChat وَWeibo وَDouyin وَKuaishou وَBilibili وَToutiao وَWeChat. وَالآنَ، يَبْلُغُ إِجْمَالِي عَدَدُ المَتَابِعِينَ مَا يَقْرَبُ مِنْ 2 مِلْيُونِ مَتَابِعٍ، بِمَا فِيهِمْ مَتَابِعِينَ مِنْ مَخْتَلَفِ المَنْصَبَاتِ الإِعْلَامِيَّةِ الجَدِيدَةِ وَمَتَابِعِينَ لِأَخْبَارِ المِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ فِي الصِّينِ. وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ، أُعِيدَ تَصْمِيمُ وَتَحْدِيثُ النِّسْخَةِ الإِنْكَلِيزِيَّةِ مِنَ المَوْقِعِ الشَّبَكِيِّ لِإِدَارَةِ الصِّينِ الوَطْنِيَّةِ عَلَى الإِنْتَرْنِتِ لِيَكُونَ أَكْثَرَ مَلَائِمَةً لِعَادَاتِ القِرَاءَةِ لَدَى الجُمَاهِيرِ الأَجْنَبِيَّةِ، بِتَقْدِيمِ وَاجِهَةٍ أَكْثَرَ جَادِبِيَّةً مِنَ النَاحِيَةِ البَصْرِيَّةِ، مِمَّا أَدَّى إِلَى تَضَاعُفِ عَدَدِ مَرَاتٍ مَشَاهِدَةِ الصَّفْحَاتِ مِنْ وَقْتِ إِعَادَةِ التَّصْمِيمِ. وَمِنْذُ 2022، عَمَلَتْ إِدَارَةُ الصِّينِ الوَطْنِيَّةُ عَلَى تَكثِيفِ تَعَاوُنِهَا الثَّنَائِيِّ الإِتِّجَاهِ مَعَ إِدَارَاتِ المِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ المَحَلِّيَّةِ، فَأُنشِئَتْ أَمَاكِنُ فِرْعِيَّةٍ مَتَعَدَّةٌ فِي المَنَاطِقِ المَحَلِّيَّةِ خِلَالِ الأَسْبُوعِ الوَطْنِيِّ لِلتَّوَعِيَةِ بِالمِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ. وَجُمِعَتْ، فِي عَمَلِيَّاتِهَا اليَوْمِيَّةِ، مَجْمُوعَةٌ مِمْتَازَةٌ مِنَ المَوَادِّ السَّمْعِيَّةِ البَصْرِيَّةِ الَّتِي يُمْكِنُ تَنْزِيلُهَا وَاسْتِخْدَامُهَا مِنْ مَخْتَلَفِ المَنَاطِقِ. أَمَّا الإِدَارَاتُ المَحَلِّيَّةُ لِلْمِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ، فَتَزُوْدُ إِدَارَةَ الصِّينِ الوَطْنِيَّةَ بِالمَوَادِّ البَصْرِيَّةِ وَالسَّمْعِيَّةِ مِنْ أَجْلِ التَّوَعِيَةِ عَلَى المَسْتَوَى الوَطْنِيِّ وَالدَوْلِيِّ. بِالتَّالِي، تُسَهِّمُ هَذِهِ التَّفَاعُلَاتُ فِي تَشْكِيلِ نَمَطِ عَمَلٍ إِجْابِيٍّ لِلدَّعَايَةِ المَتَزَامِنَةِ لِلْمِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ البَلَادِ.

خامساً. المَوَادِّ السَّمْعِيَّةِ البَصْرِيَّةِ

6. أُنتِجَتْ إِدَارَةُ الصِّينِ الوَطْنِيَّةُ، فِي السَّنَوَاتِ الأَخِيرَةِ، العَدِيدِ مِنَ الأفْلامِ الوَثَائِقِيَّةِ وَأَشْرَطَةُ الفِيدِيُو القَصِيرَةِ، الَّتِي تُسَرِّدُ بِشَكْلِ وَاضِحٍ قِصَصِ المِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ فِي الصِّينِ، وَمَا حَظِيَّتْ بِهِ مِنْ تَقْدِيرٍ كَبِيرٍ مِنَ الجُمَاهِيرِ فِي الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ عَلَى السَّوَاءِ. وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالأَفْلامِ الوَثَائِقِيَّةِ، أُنتِجَتْ إِدَارَةُ الصِّينِ الوَطْنِيَّةُ فِيلْمًا وَثَائِقِيًّا عَنِ المِلْكِيَةِ الفِكْرِيَةِ بِعَنْوَانِ "أَدَاةُ الأُمَّةِ الأَكْثَرُ حِدَةً"، فَضْلًا عَنِ إِنتَاجِ فِيلْمٍ وَثَائِقِيٍّ بِاللُّغَةِ الإِنْكَلِيزِيَّةِ عَنِ البَرَاءَاتِ بِعَنْوَانِ "رِحْلَةُ مُمَيَّزَةٍ - قِصَّةُ البَرَاءَاتِ فِي الصِّينِ"، وَهُوَ مَا تَمَّ بِنْتُهُ فِي أَكْثَرِ مِنْ 170 دَوْلَةً وَمَنْطَقَةً، مِمَّا يُوَضِّحُ المَسَاهِمَةَ الَّتِي أُحْدِثَهَا نِظَامُ البَرَاءَاتِ فِي الصِّينِ وَالعَالَمِ.



7. وفيما يتعلق بأشرطة الفيديو القصيرة، دعت إدارة الصين الوطنية الفنانين الصينيين المشهورين في مجالات، مثل الخط ونحت الأختام والرسم والرقص، إلى إنشاء أعمالٍ تتعلق بالملكية الفكرية. كما أنتج فيلم قصير ثنائي اللغة بعنوان *ثقافة الملكية الفكرية من حولنا*، حصد عرضه أكثر من 300,000 مشاهدة على موقع X (المعروف سابقًا باسم تويتر)، وعُرض أيضًا في المعرض الذي نُظّم احتفالًا بالذكرى السنوية الـ 50 للتعاون بين الصين والمنظمة العالمية للملكية الفكرية خلال الجمعية الرابعة والستين للدول الأعضاء في منظمة الويبو في 2023. وأنتج فيلم قصير آخر للرسوم المتحركة بعنوان *المؤشرات الجغرافية على طاولة الطعام باللغة الصينية*، التي صاحبها ترجمة باللغة الإنجليزية، واستعرض الفيلم تأثير الاعتراف والحماية المتبادلين للمؤشرات الجغرافية بين الصين وأوروبا على حياة الناس في المنطقتين كليهما. وقد اعترفت جامعة الاتصالات الصينية بهذا العمل باعتباره يُمثّل حالة كلاسيكية لجهود الصين في الاتصالات الخارجية. واستخدمت إدارة الصين الوطنية أيضًا نهج الرسوم المتحركة الحية لعمل أحد إعلانات الخدمة العامة بعنوان *"تعزيز القدرة التنافسية للصين على نحو شامل في مجال حقوق الملكية الفكرية"*، الذي يعرض قصصًا مؤثرة تُسلط الضوء على العلاقة الوثيقة بين الملكية الفكرية وحياة الناس العاديين. كما تم عمل إعلان آخر للخدمة العامة بعنوان *الملكية الفكرية - الإصدار المبدئي* وجرى بثه خلال وقت الذروة قبل ثوانٍ فقط من بدء البرنامج الإخباري *Xinwen Lianbo* على تلفزيون الصين المركزي. وجرى بثه أيضًا قبل تغطية كأس العالم لعام 2022 في قطر، مما حقق استجابة كبيرة.

8. وفي تلك الأثناء، أشركت إدارة الصين الوطنية بنشاط شخصيات معروفة للدعوة إلى توفير حماية أقوى للملكية الفكرية. فعلى سبيل المثال، دُعِيَ مضيف تلفزيوني صيني شهير إلى إجراء تسجيل بعنوان *شياو سا يأخذك إلى عالم الملكية الفكرية*، شرح فيه عملية فحص البراءات للجمهور. ودُعِيَ ممثل شاب لتصوير أحد إعلانات الخدمة العامة التي تدعو إلى حماية الملكية الفكرية واحترامها. وقد حصدت مقاطع الفيديو هذه مئات الملايين من المشاهدات عبر الإنترنت وكان لها تأثير كبير على الجماهير الشابة. وتجدر الإشارة على وجه الخصوص إلى الدعوة التي وجهتها إدارة الصين الوطنية إلى رواد الفضاء الصينيين في 2023 أثناء تأدية مهمة على متن محطة الفضاء الصينية في المدار، حيث قدموا تهنيتهم للجمهور ودعوا إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية في مجال رحلات الفضاء المأهولة. وقد أثارت كل هذه المبادرات، إلى حدٍ كبيرٍ، حماس الجمهور الصيني للابتكار وأشعلت اهتمامه العميق ودعمه الكبير للملكية الفكرية.

سادسًا. تعليم الملكية الفكرية في المدارس الابتدائية والثانوية

9. تولى إدارة الصين الوطنية أهمية كبيرة لتعليم الملكية الفكرية للشباب وإدراج تدريس الملكية الفكرية في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية. فشرعت، في 2015، بالتعاون مع وزارة التعليم، في تنفيذ مشروع تجريبي في جميع أنحاء البلاد لتعليم الملكية الفكرية في المدارس الابتدائية والثانوية. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت الحكومة المركزية ما مجموعه 165 مدرسة باعتبارها مدارس نموذجية أو تجريبية، واعتمدت ما يقرب من 2,000 مدرسة لتكون مدارس نموذجية أو مدارس رائدة على مستوى المقاطعات، تصل إلى أكثر من مليون معلمٍ وطالبٍ. واستنادًا إلى نتائج الجهود الجارية على أرض الواقع، نقلت إدارة الصين الوطنية تعليم الملكية الفكرية في المدارس الابتدائية والثانوية إلى السحابة، الأمر الذي تحقق بوضع دورات تدريبية ونشرها عن طريق المؤثرين. وبوجود عشرات الآلاف من المعلمين المُدرِّبين على الإنترنت، تعمل إدارة الصين الوطنية كل عام على زيادة توسيع نطاق وصول وتغطية التدريب والتعليم عبر "الإنترنت+" (ليكون تدريبًا يجمع بين التدريب عبر الإنترنت والتدريب الشخصي وجهًا لوجه)، وتُحقق نتائج ملحوظة في تعليم الملكية الفكرية لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية.



سابعاً. خاتمة

10. وباستشراف المستقبل، تلتزم إدارة الصين الوطنية بمُضاعفة جهودها، واعتماد نُهج أكثر ابتكارًا وتقديم محتوى أعلى جودة. وستواصل نشر القصص المؤثرة حول تطور الملكية الفكرية في الصين في هذه الحقبة الإنمائية الجديدة على الصعيد العالمي لتقديم رؤية شاملة للمشهد المزدهر المتعدد الأبعاد لمساعي الصين في مجال الملكية الفكرية والمساهمة في تعزيز الإطار العالمي للملكية الفكرية.

[نهاية المساهمة]

تحفيز الإبداع وإثراء الهوية الثقافية الوطنية في بيرو

مساهمة من إعداد السيد فاوستو فينيريش إنريكيز، مدير إدارة حق المؤلف، المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة الحرة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI)، ليما، بيرو*

ملخص

تعزيزاً لاحترام حق المؤلف وأهميته، وفي المقام الأول بين أولئك الناشطين في مختلف القطاعات الإبداعية أو المرتبطين بها، وتوفيراً لمساحة للتواصل وصياغة الهوية الثقافية، تُنظَّم إدارة حق المؤلف بالمعهد الوطني للدفاع عن المنافسة الحرة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) مسابقات تبرز، من بين جملة أمور أخرى، الإرث الثقافي الهام للبيروفيين القدماء. تركز المسابقات على القطاعات الإبداعية المختلفة، مثل قطاعات الفنون التطبيقية والفنون السمعية البصرية والفنون البيانية والبصرية. وتُمنح المُشاركات الفائزة جوائز مختلفة تشكل حافزاً للمُشاركين، الذين ينتمي معظمهم لفئة المواهب الشابة، التي تدرك أهمية حق المؤلف لأنشطتها وتعتمد على نظام الملكية الفكرية (IP) كأداة لتطويرها.

أولاً. المسابقات كُحفَظَ للمواهب الإبداعية لدى الشباب ووسيلة للاتصال بالثقافة والهوية الوطنية

1. إيماناً منها بالجانب المتعلق بمجال الترويج والتوعية في عملها، تُنظَّم إدارة حق المؤلف للمعهد الوطني، منذ 2018، مسابقات وطنية تستهدف الشباب (الذين يمثلون أكبر مصدرٍ للبراعة والابتكار الفطريين)، ويرجع ذلك إلى أهمية إدراك الشباب لقيمة حق المؤلف كوسيلة لتوليد الدخل من خلال أفكارهم ومواهبهم.
2. وقد اضطرت الإدارة إلى تعليق مسابقاتها مؤقتاً نتيجة الجائحة العالمية الأخيرة، لكنها استأنفت أنشطتها، التي تعمل الآن على إحداث تأثيرٍ إيجابيٍ.
3. تهدف المسابقات إلى إذكاء الوعي بين الشباب وتوليد المعرفة بأهمية حق المؤلف واحترامه من خلال ربطه بالجوانب الرئيسية التي يتعيّن على المُشاركين في المسابقة مراعاتها في مُشاركاتهم.
4. فبعض القيم التي يُروّج لها من خلال المسابقات لا تشمل أصالة المُشاركات المُقدّمة فحسب، بل تتضمن أيضاً المساهمات المطروحة في الاستدامة البيئية أو الإشارة إلى القضايا الناشئة في سياق المسؤولية الاجتماعية، فضلاً عن المساهمة في تطوير عادات القراءة والمساواة بين الجنسين، من بين جملة أمور أخرى.
5. وبالمثل، أحد الجوانب الرئيسية الأخرى التي رُوّج لها أيضاً على نحو شاملٍ في جميع المسابقات التي نظمتها الإدارة، بصرف النظر عن نوع الأعمال التي تناولتها المسابقة، يتّمتل في استخدام زخارف متكررة من ثقافة الأجداد في بيرو، سواء كانت تُشكّل تعبيرات ثقافية تقليدية أو حديثة.
6. وقد انعكس أثر المسابقات التي نظمتها إدارة حق المؤلف في الاهتمام المتزايد الذي أبدته المؤسسات الأكاديمية والتدريبية والتعليمية في مختلف التخصصات المرتبطة بالإبداع. إذ تشارك هذه المؤسسات في المسابقات من خلال تقديم الجوائز المعروضة (مثل المنح الدراسية، والتدريب الداخلي، واللوازم أو المعدات، والجوائز وشهادات التقدير، ونشر الأعمال وإجراء المقابلات)، التي تعتبر بمثابة حافزاً ودافعاً للشباب يُمكنهم من مواصلة إتقان مواهبهم الإبداعية والاستفادة القصوى منها.
7. ومن النتائج الإيجابية الأخرى، وجود مجموعة من الهيئات المهمة بدعم الجهود الرامية إلى إذكاء الوعي بالمسابقة عبر قنوات الاتصال المختلفة الخاصة بها. بذلك، أصبحت هذه الهيئات شريكاً حيوياً في الترويج للمعهد الوطني وإذكاء الوعي به.
8. كما تجدر الإشارة إلى مبادرة وزارة الثقافة، منذ المسابقة الثالثة، برعاية المسابقات المُنظّمة من قِبَل إدارة حق المؤلف رعاية اسمية.
9. وفيما يتعلق بالمسابقات السنوية التي تنظمها إدارة حق المؤلف، تتألف هذه الرعاية الاسمية من الدعم المؤسسي المُقدّم من وزارة الثقافة. إذ تُمنح هذه الرعاية الاسمية، وفقاً للوائح وزارة الثقافة، للأحداث التي تعزز التعايش والمواطنة الديمقراطية وعدم التمييز

* الآراء الواردة في هذه الوثيقة تعبر عن آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو.

والحوار بين الثقافات والوحدة في التنوع، والأحداث التي تستخدم الممارسة الفنية كوسيلة لمعالجة الإقصاء الاجتماعي والمفاهيم المماثلة.

10. وفي سياق هذه المسابقات، يُشجّع على عقد حلقات العمل و/أو الندوات قبل الموعد المحدد في أحكام وشروط تقديم المُشاركات. أما حلقات العمل و/أو الندوات هذه، فيُقَدَّمها موظفو المديرية والمتحدثون البيروفيون والدوليون، المهتمين أو المرتبطين بنفس النشاط الإبداعي الذي سيتم تناوله في المسابقة.

11. هذا، وتوجّه حلقات العمل و/أو الندوات المذكورة إلى الجمهور العام، ولكنها تستهدف في المقام الأول المُشاركين المحتملين في المسابقة بهدف تعليمهم الجوانب الأساسية لحق المؤلف من خلال التجارب وقصص النجاح والتحديات التي يواجهها المتحدثون المدعوون، مما قد يكون مصدر إلهام لهؤلاء المُشاركين. كما توفر حلقات العمل و/أو الندوات هذه مساحة مناسبة لتزويد الشباب بالمعلومات والتقنيات ذات الاستخدام العملي في العملية الإبداعية، حسب نوع العمل الذي سيدخل به المُشارك في المسابقة.

12. وفي حفل التقدير ومنح الجوائز للمُشاركات الفائزة في المسابقة، يُقام أيضًا معرض يضم جميع المُشاركات المُقدّمة، حيث يُحدّد كل مُشاركة منها رمز الاستجابة السريعة الخاص بها، حتى يتمكن الجمهور من معرفة المزيد عن المُبدع ومحفظته وتُتاح له فرصة الاتصال بالمُبدع.

13. ومن الجوانب الإيجابية الأخرى للمسابقات المُنظمة من قِبَل إدارة حق المؤلف، التي تهدف إلى إعادة تقييم التراث الثقافي بتشجيع استخدام مظاهره أو تعبيراته في المُشاركات المُقدّمة، أن بعض المكاتب الإقليمية للمعهد الوطني تُكرّر هذه الأنشطة أيضًا لأطفال المدارس باعتبارهم الجمهور المستهدف.

ثانياً. المسابقات التي تقيمها إدارة حق المؤلف

ألف. المسابقة الأولى - المسابقة الوطنية الأولى لتصميم الأزياء - أعمال الفن التطبيقي - إعادة التفكير في الثقافة البيروفية من خلال الاتجاهات الجديدة في تصميم الأزياء

14. عُقدت المسابقة الوطنية الأولى لتصميم الأزياء في 2018 بمُشاركات تتألف من أعمال في مجال الفن التطبيقي، بهدف إذكاء الوعي بأهمية حق المؤلف للأعمال الفنية التطبيقية، التي تُفهم على أنها أعمال فنية مُطبّقة على أشياء ذات استخدام عملي. ويمكن أن تكون هذه الأعمال من أعمال الحرفيين أو الأعمال المُنتجة على نطاق صناعي مرتبط بمجال تصميم الأزياء، وبها، من بين جوانب أخرى، زخارف تعكس هويتنا الثقافية.

CONCURSO NACIONAL
DE
DISEÑO DE MODAS
OBRAS DE ARTE APLICADO

Revaloración de la cultura peruana
en las nuevas tendencias del diseño de modas
2018

RAMA:

- Indumentaria femenina
- Indumentaria masculino
- Accesorios
- Complementos

RECEPCIÓN DE PROPUESTAS:
HASTA 25 JULIO

Con la colaboración de: CHOLECCA, TACOAV, AYNÍ, IPAD

Con el apoyo de: Ministerio de Cultura

ملصق المسابقة

15. كان الغرض من المسابقة تعزيز أهمية حماية حق المؤلف للأعمال الفنية التطبيقية، مثل تصاميم الملابس والإكسسوارات. من ثم، أتاح المسابقة خيار تقديم مشاركات تتعلق بالملابس (لكلٍ من الرجال والنساء) والإكسسوارات أو البنود ذات الصلة، مثل الأحذية والحقائب والمجوهرات والنظارات والقبعات.
16. وكان الفائزون الثلاثة في هذه المسابقة من المصممين.
17. إذ مُنحت الجائزة الأولى إلى تانيا كوتيرا أفيللا من هوانكايبو، التي دخلت باسم تاكواف (TACOAV)، وقدمت مشاركة عبارة عن إكسسوارات (مكونة من قلادة وأقراط) باسم "COYLLUR WALLA"، وهو ما يعني في لغة الكيشوا "دموع النجمة". وكانت المشاركة مستوحاة من أيقونات الزخارف الفنية التي ترجع إلى حضارة الوانكا.



المُشاركة الفائزة:
إكسسوارات باسم "COYLLUR WALLA" (مكونة من قلادة وأقراط).

18. ومُنحت الجائزة الثانية إلى أنيث جاغر غيلاردي من ليما، التي دخلت باسم سيسا سيلفا (SISA SELVA)، وقدمت مُشاركة تتكون من إكسسوار (عبارة عن حقيبة يد) باسم "SELVA CAUTIVANTE" أي ("الغابات المطيرة الآسرة"). وقد صُنعت هذه المُشاركة باستخدام مقاييس سمكة الأرابايمما جيغا (وهي نوع من الأسماك يعيش في أنهار وبحيرات الأمازون البيروفي).



المُشاركة الحاصلة على المركز الثاني:
إكسسوار باسم "Selva Cautivante" (عبارة عن حقيبة يد).

19. أما الجائزة الثالثة، فقد مُنحت إلى باتريشيا بوماليك لوبيز من أريكويبا، التي دخلت باسم هيوكا (HYOUKA)، وقدمت مُشاركة تتكون من ثوب باسم "GLOSBE"، وهي كلمة أيمايرية تعني "متعدد الألوان".



المُشاركة الحاصلة على المركز الثالث:
ثوب باسم GLOSBE، وهي كلمة أيمارية تعني "متعدد الألوان".

20. وقد استلهمت المُبدعة فكرة الثوب من القماش التقليدي المعروف باسم الليكلا الشهير في بونيا، مع تأكيد المُبدعة على استخدام مزيج من الألوان وتكوين الليكلا من قصباتٍ من قطعٍ مختلفةٍ باستخدام الكروشيه وإتقان الفنون البصرية في النسيج المطبوع. والليكلا عبارة عن قطعة قماش منسوجة متعددة الاستخدامات ترتديها النساء في جبال الأنديز البيروفية. وعادة ما تكون مبهجة الألوان بزخارف وأنماط وأحجام وألوان تختلف تبعًا للمنطقة أو العرق أو الجنسية التي تنتمي إليها الحرفية التي حاكتها.



لقطة تجمع الفائزات في المسابقة مع لجنة التحكيم وموظفي إدارة حق المؤلف في اليوم الذي أقيم فيه حفل توزيع الجوائز

باء. المسابقة الثانية - المسابقة الوطنية الثانية لتصميم الأزياء - أعمال الفن التطبيقي - إعادة التفكير في الثقافة البيروفية من خلال الاتجاهات الجديدة في تصميم الأزياء

21. نظرًا للنجاح الذي حققته المسابقة الأولى لتصميم الأزياء في مجال أعمال الفن التطبيقي والضجة الإعلامية التي أحدثتها، نظمت إدارة حق المؤلف نسخة ثانية من المسابقة في 2019.

II
CONCURSO NACIONAL DE
DISEÑO DE MODAS
OBRAS DE ARTE APLICADO

REVALORACIÓN DE LA
**Cultura
Peruana**
EN LAS NUEVAS TENDENCIAS
DEL DISEÑO DE MODAS 2019

RECEPCIÓN DE PROPUESTAS:
Nov/15
PREMIACIÓN:
13 DICIEMBRE

PROPUESTAS:
Indumentaria
femenine
Indumentaria
masculino
Accesorios
Complementos

INFORMES: (01)2 247 800 Anexo: 3714 6 3719 concursodemoda@Indecopi.gob.pe

Con la colaboración de: CHICOPCCA, FOMATE PERU, AVNI, APAD, ASIFI, CÁMARA DE ESTADÍSTICOS DE GUANABÁ

PERU Presidencia del Consejo de Ministros Indecopi EL PERÚ PRIMERO

مُلصق المُسابقة

22. مُنِحتَ الجائزة الأولى إلى ليزلي لاريناس من أريكويبا، على المُشاركة التي قدمتها باسم "لاريناس" (Larenas)، وكانت عبارة عن تصميم لفستانٍ منسوج بألياف طبيعية من القطن باستخدام فضلات من أقمشةٍ أخرى. وقد استخدمت المُصممة مجموعة من الأنسجة المنسوجة يدويًا، مما يُمثّل التنوع الثقافي وقوة البيروفيين.



المُشاركة الفائزة: فستان "Larenas".

23. ومُنِحَت الجائزة الثانية إلى بيرثا روخاس من ليما، على المُشَارَكَة التي قدّمتها باسم، "تاوا" (Tawa). وكانت هذه المُشَارَكَة عبارة عن ثوبٍ بوجهين من قطعة واحدة يُسَلَطُ الضوء على ثقافة الإنكا وعاداتها وتقاليدها وقِيَمَها. ويستخدم التصميم لونين متناقضين، هما: اللون الذهبي، الذي يُمَثِّلُ الحياة والثروة الوفيرة، والأسود، الذي يعكس أحوال الأوقات التي تراجعت فيها حضارة الإنكا والفترة المضطربة التي عاشها السكان. ويعرض الثوب أيضًا رمز "شاكانا"، الذي يوضح العلاقة بين عنصرين متعارضين، مثل الأرض والشمس، والبشر والقوى العليا، والضوء والظلام.



المُشَارَكَة الحاصلة على المركز الثاني: "Tawa"، ثوب بوجهين من قطعة واحدة.

24. أما المركز الثالث، فقد مُنِحَ لكيرين روسيرو من لوريتو على المُشَارَكَة التي قدّمتها باسم، "فلوريستيكا" (Floristika). وكانت هذه المُشَارَكَة عبارة عن تصميم لأقراط ماكسي (أقراط طويلة) مصنوعة بخيوط الشامبيرا (النخيل) المصبوغة طبيعيًا. وقد نُسِجَت كل بتلة زهرة بعناية باستخدام الكروشيه ثم طُرِّزَت يدويًا. وطُعمَ كل خيط من خيوط الشامبيرا بحبات الميوكي، بينما تألقت في المركز زهرة مصنوعة من بذور اليارينا (وهي نوع آخر من النخيل) المصبوغة طبيعيًا. كما أُضيفت للقرط قطع من الفولاذ المقاوم للصدأ.



المُشاركة الحاصلة على المركز الثالث: أقرات "Floristika"

25. وقد أُناحت هذه النسخة من المسابقة فرصة الإشارة المشرفة المستحقة لإحدى المُشاركات، التي قدمتها مُشاركة تعاني من إعاقة بصرية خطيرة. إذ قدمت كارين هايدي هورنا مَندوزا، وهي فنانة من حي جوادالوبي في لا ليرتادا، مُشاركة بعنوان " Mochica al siglo XXI" ("موش في القرن الحادي والعشرين").

جيم. المسابقة الثالثة: المسابقة الوطنية الأولى للأفلام القصيرة

26. نُظمت إدارة حق المؤلف، في 2019، أول مسابقة للأفلام القصيرة من أجل الترويج لأهمية حق المؤلف للقطاع السمعي البصري، بمحتوى يهدف إلى إعادة تقييم الهوية والثقافة الوطنية في بيرو وإذكاء الوعي العام لزيادة احترام الملكية الفكرية.



مُلصق المُسابقة

27. وقد انصب التركيز، خلال هذه المسابقة، على أهمية المبادرات المماثلة، التي تهدف إلى تعزيز الإبداع وإنتاج الأفلام البيروفية من خلال الترويج للثقافة وتشجيع العروض الأصلية من جميع أنحاء البلاد، إلى جانب دعم احترام حق المؤلف ورفض القرصنة.

28. وكان الفيلم القصير الفائز بعنوان "Los derechos de Autor con el Chino y Leonela" ("حق المؤلف مع شينو وليونيلا") من إبداع كلي من كريستيان ريكاردو جارسيا زيلادا، وليونيلا ديل روزاريو ألكون كاريللو، وإدوين لام أستوكوندور، الذين دخلوا باسم أفلام بينافينتورادوس (Bienaventurados Films).



الفائز في مسابقة الأفلام القصيرة: "Los derechos de autor con El Chino y Leonela"

29. فكانت هذه المسابقة هي أولى المسابقات المُنظمة من قِبَل إدارة حق المؤلف التي تحصل على الدعم الاسمي لوزارة الثقافة، الذي لا يزال قائماً حتى الآن.

دال. المسابقة الرابعة - المسابقة الوطنية الأولى للرسوم المتحركة والرسوم المُصوّرة الهزلية - بيروفيون بأفكارٍ مبتكرة

30. من منطلق تعزيز الإبداع واحترام حق المؤلف وتسليط الضوء على الثقافة البيروفية، أطلق المعهد الوطني، في 2022، أول مسابقة وطنية للرسوم المتحركة والرسوم المُصوّرة الهزلية، بعنوان "بيروفيون بأفكارٍ مبتكرة".



مُلصقات المسابقة

31. وكان على المُشاركين أن يقدموا رسوماً هزلية أو قصة مُصوّرة هزلية تتضمن عناصر تقليدية وعناصر حديثة من الثقافة البيروفية، سواء كانت تُمَثَل الحياة في فترة ما قبل كولومبوس أو الحياة التقليدية أو حياة السكان الأصليين، بتعبيراتٍ (تقليدية أو حديثة) من أي منطقة من البلاد.

32. وقد مُنحت الجائزة الأولى إلى جيرالدين إليزابيث جونزاليس كويسب على القصة الهزلية " Los colores de nuestra música" ("ألوان موسيقانا"). وبطلتنا قصتنا هي لينا، إحدى المواطنات البيروفيات من هوانكايو. وهي مغنية وكاتبة أغاني عامية. وقد علّمها جدها، الذي كان عازقًا موسيقيًا، حب الموسيقى منذ نعومة أظفارها. وعندما تكبر لينا، تتعهد بالحفاظ على الأغاني وكلمات الأغاني التي كتبها جدها وتعد بإبقائها حية في الأذهان.



الفائزون بالجوائز الرئيسية الثلاث ومشاركات كلٍ منهم

33. مُنحت الجائزة الثانية إلى كارلوس أنطونيو روك كوردوفا على قصته الهزلية "Huaca" ("طقوس"). وبطل قصتنا الهزلية هو لورينزو، صاحب أحد المطاعم الذي لجأ إلى الاقتراض من مرايي قروض لتعزيز أعماله، لكن ينتهي به الأمر إلى إصابته بإصابة قاتلة بسبب عدم قدرته على سداد القروض الباهظة الفوائد. وبعد دفنه باتباع طقوس ما قبل الإنكا، يولد من جديد ككائن قوي بدرع ذهبي وأغطية رأس الإنكا.

34. أما الجائزة الثالثة، فقد مُنحت إلى خوان فرانسيسكو ميندوزا جيلبونيو على القصة الهزلية "Hatunkay". وبطل القصة هو إستيبان رونا، عازف الجيتار الشاب من أياكوتشو، الذي يتحول، بعد التحدث إلى إلهة الإنكا من خلال صنم حجري، إلى هاتونكاي، وهو إله عضلي طويل الشعر بدرع برونزي وصولجانٍ ذهبيٍ سحريٍ يحارب الظلم.

هاء. المسابقة الخامسة - المسابقة الوطنية الأولى للتصوير الفوتوغرافي - قوة امرأة مُبدعة

35. بالإضافة إلى التشجيع على استخدام الملكية الفكرية، وحق المؤلف على وجه الخصوص، لسد الفجوة بين الجنسين، كانت هذه المسابقة، التي أُطلقت في أوائل 2023، تهدف إلى استخدام الصور باعتبارها أداة للحفاظ على الجوانب الحاسمة من ثقافتنا وتقاليدنا حية في الخيال الجماعي للمساعدة في تعزيز هويتنا حتى نعرف قيمتها ونتمكن من حمايتها.



مُلصقات المسابقة



لقطة تجمع الفائزين في المسابقة مع لجنة التحكيم وموظفي إدارة حق المؤلف في اليوم الذي أقيم فيه حفل توزيع الجوائز

36. مُنِحتَ الجائزة الأولى إلى كوني لازارت هينوخوسا من أريكويبا على المُشاركة المُقدّمة بعنوان "Paraiso PROHIBIDO" ("الجنة المحرمة"). سعت المُشاركة، في صورتها الفوتوغرافية، إلى إظهار الازدواجية بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية من خلال نظرة مُحدّقة لامرأة تتطلع إلى مواجهة ماضيها وجذورها بحاضرها وواقعها.



الصورة الفوتوغرافية الفائزة: "PARAISO PROHIBIDO".

37. ومُنحت الجائزة الثانية إلى بريجيت كولك زيچارا من أريكويا على المُشاركة المقدمة بعنوان " UNA Alternativa de Vida sin EXCUSAS" ("حياة بديلة بلا أعذار"). وهي تُهدي صورتها إلى جدتها، فيديلا بينو من أريكويا، التي كرسَت حياتها كلها لتربية أطفالها الثلاثة بمفردها، فلجأت إلى بيع الزهور والنباتات من حديقتها في السوق المحلية لكسب العيش من أجل إعالة أسرتها.



الصورة الفوتوغرافية الحاصلة على المركز الثاني: "UNA ALTERNATIVA DE VIDA SIN EXCUSAS".

38. أما الجائزة الثالثة، فقد مُنحت لديانا يارلاكيه بالتا من لامبايك على المُشاركة التي قدمتها بعنوان " EL LEGADO DE INKA MEA" ("إرث إنكا ميا"). وتُعرّفنا الصورة على زويلا وأنطونيا وكليمنسيا، وهن ثلاث نساء من السكان الأصليين لقبيلة شيبيو-كونيبو، اللاتي يعشن على ضفاف نهر أوكايالي، ويكرسن أنفسهن للعمل في الحرف اليدوية والتطريز والرسم والسيراميك. وقد شرعن، قبل عقدٍ من الزمان، في ممارسة فن الكينيه، وهو شكل من أشكال الفنون النمطية، التي يستخدمنها للتعبير عن الجوانب الروحية والمادية والثقافية لأهاليهن.



الصورة الفوتوغرافية الحاصلة على المركز الثالث: "EL LEGADO DE INKA MEA".

[نهاية المساهمة]

التوعية بأهمية احترام الملكية الفكرية في البرتغال

مساهمة من إعداد السيدة آنا فيليبا إسبينهيرو، محامية، ونقحتها السيدة راكيل كامبوس، محامية، إدارة العلاقات الخارجية، المعهد الوطني البرتغالي للملكية الصناعية، لشبونة، البرتغال*

الملخص

على مدار السنوات القليلة الماضية، كثفت البرتغال إلى حد كبير من الجهود التي تبذلها بهدف التوعية العامة بحقوق الملكية الفكرية مع التنبيه على الأضرار الناجمة عن استهلاك السلع المقلدة والمقرصنة.

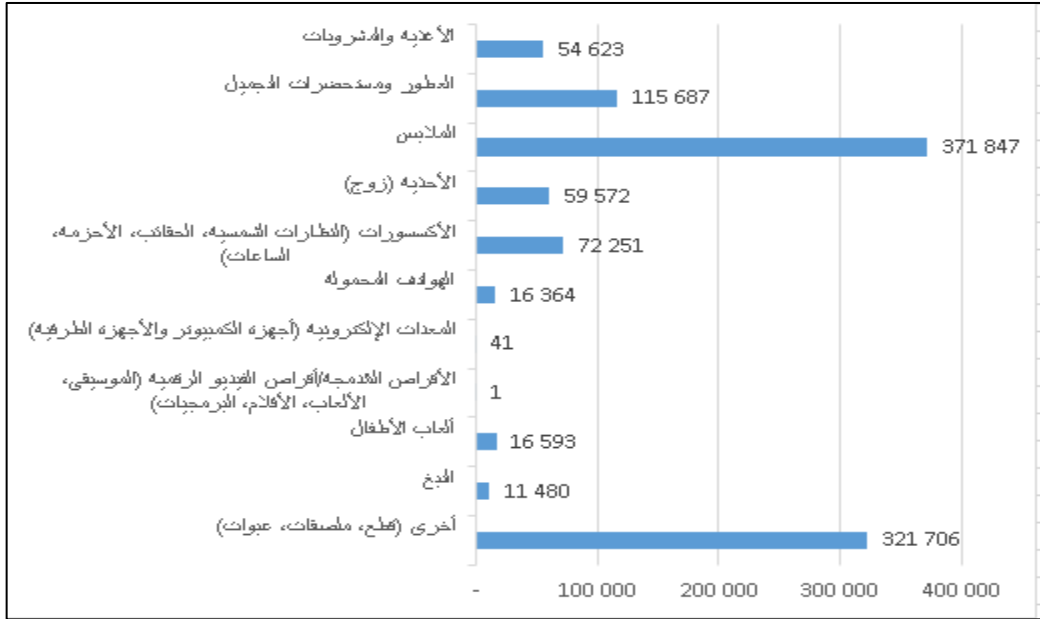
وفي عام 2010، تشارك المعهد الوطني البرتغالي للملكية الصناعية مع سلطات الإنفاذ البرتغالية الرئيسية لتشكيل فريق مكافحة التقليد، الذي استمد شرعيته من المرسوم رقم 2010/882، بهدف إنشاء هيكل وطني قادر على التنسيق بين السلطات المسؤولة عن مكافحة التقليد وتعزيز التعاون وقابلية التشغيل البيئي بين هذه السلطات وبينها وبين القطاع الخاص. وتوسع الفريق ويضم حالياً العديد من الكيانات العامة والخاصة وكيانات المجتمع المدني.

وأعد المعهد الوطني للملكية الصناعية والكيانات التي يتألف منها فريق مكافحة التقليد عدة مشاريع وأنشطة وحملات التوعية تستهدف جيل الشباب والمجتمع المدني، وتسلسل الضوء على أهمية الملكية الفكرية ومخاطر السلع المقلدة والمقرصنة.

أولاً. مقدمة

1. أنشئ الفريق البرتغالي لمكافحة التقليد رسمياً في سبتمبر 2010، بهدف زيادة التنسيق فيما بين السلطات الوطنية المسؤولة عن مكافحة التقليد وتعزيز التعاون بينها وبين القطاع الخاص. واليوم، يلعب الفريق دوراً رئيسياً في مكافحة التقليد والقرصنة على الصعيد الوطني، وهو المحفل الرئيسي لتبادل أفضل الممارسات والخبرات. كما أن الفريق مسؤول عن تمثيل البرتغال في المرصد الأوروبي للتعدّيات على حقوق الملكية الفكرية التابع لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية.
2. قد اكتمل أركان الفريق منذ الأيام الأولى، فجانبا الكيانات المؤسسة، التي منها المعهد الوطني البرتغالي للملكية الصناعية وغيره من سلطات الإنفاذ الوطنية المسؤولة عن مكافحة التقليد المتمثلة في هيئة الأمن الغذائي والاقتصادي، والجمارك، وشرطة الأمن العام، والحرس الجمهوري الوطني والشرطة القضائية، يضم الفريق أيضاً كيانات أخرى من القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى ممثلي المجتمع المدني.
3. في عام 2010، أطلق الفريق بوابة مكافحة التقليد (<https://anti-contrafacao.gov.pt/>)، التي تقدم معلومات وإحصاءات عامة عن التقليد، وتوضح وسائل الحماية القانونية، وتتضمن معلومات مُجدبة لمن يرغب في تقديم شكوى.
4. في عام 2022، أطلق فريق مكافحة التقليد حساباً على إنستغرام حتى يصبح أقرب إلى عامة الناس ويصل إلى جيل الشباب (https://www.instagram.com/inpi_pt/).
5. في كل عام، ينظّم فريق مكافحة التقليد اجتماعات تقنية واجتماعات رفيعة المستوى بغرض تحليل الأنشطة التي اضطلع بها أثناء العام السابق، واقتراح الأنشطة المزمع تنظيمها في الأشهر التالية. ويمكن النفاذ إلى التقرير السنوي لعام 2022 وخطة عمل 2023 والمعلومات الأخرى ذات الصلة من خلال موقع فريق مكافحة التقليد الإلكتروني.
6. تسرد التقارير السنوية جميع الإجراءات التي يُعدّها فريق مكافحة التقليد في كل عام، وأثر هذه الإجراءات وأوجه التآزر الناشئة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً العثور على تحليل بيانات المضبوطات. فعلى سبيل المثال، صادرت سلطات الإنفاذ في عام 2022 إجمالي 1,040,345 وحدة من السلع المقلدة والمقرصنة (انظر (ي) الرسم البياني أدناه).

* الآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن آراء الأمانة أو الدول الأعضاء في الويبو.



مصادرة السلع المقلدة والمقرصنة في البرتغال في عام 2022 بالقيم المطلقة
المصدر: تقرير أنشطة فريق مكافحة التقليد لعام 2022

ثانياً. حملات التوعية

7. تبين الفقرات التالية بعض حملات وأنشطة التعاون والتوعية التي أعدها فريق مكافحة التقليد ونفذها.

ألف. مشروع الملكية الفكرية للجميع

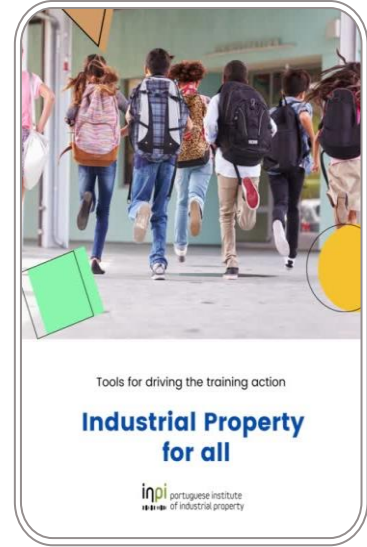
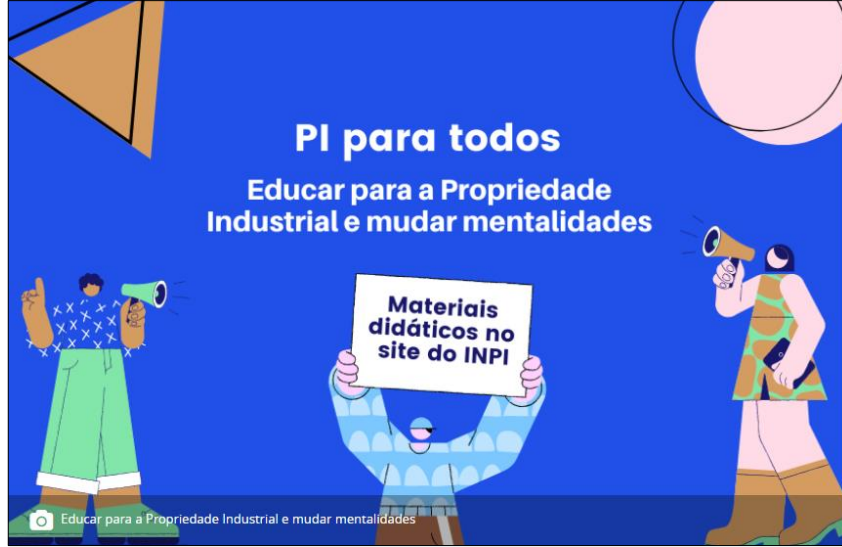
8. يمثل هذا المشروع شراكة، أنشئت داخل فريق مكافحة التقليد، بين المعهد الوطني للملكية الصناعية والحرس الجمهوري الوطني وشرطة الأمن العام. ويهدف إلى توعية الشباب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية بقيمة الملكية الفكرية، وأهمية حماية الملكية الفكرية من خلال التسجيل وضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية. كما يحذر من المخاطر المرتبطة باستهلاك المنتجات المقلدة والمقرصنة.

9. وتحقيقاً لهذا الغرض، طوّر المعهد الوطني للملكية الصناعية مجموعة الملكية الفكرية، التي تشمل عرضاً تقديمياً PowerPoint، ومستند Word متضمن مجموعة من القواعد لتوجيه العرض التقديمي وتعزيزه، بالإضافة إلى بعض الروابط إلى المواقع الإلكترونية المهمة ومقاطع الفيديو التوعوية.

(أ) 2022

10. بدأ المشروع في عام 2022 بأربع دورات تدريبية عبر الإنترنت بهدف تدريب وحدات الحرس الجمهوري الوطني وشرطة الأمن العام في جميع أنحاء البرتغال. وبعد هذا التدريب، نشرت وحدات الحرس الجمهوري الوطني والشرطة القضائية الرسائل في المدارس التي تتواجد فيها بالفعل لتقديم معلومات حول موضوعات أخرى مثل المخدرات والأمن السيبراني والعنف في المواعدة.

11. رافق المعهد الوطني للملكية الصناعية فريق مكافحة التقليد وشرطة الأمن العام في عدة مناسبات، لا سيما خلال الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية والأسبوع الذي يُحتفل فيه باليوم العالمي لمكافحة التقليد. وفي هذه المناسبات، قدّم المعهد الوطني للملكية الصناعية عروضاً توعوية كما تفاعل مع الجمهور من الشاب.



للحصول على مزيد من المعلومات، شاهد فيديو المشروع (باللغة الإنكليزية): <https://youtu.be/OHhOqwqUoPk>

(ب) 2023

12. أتاح المعهد الوطني للملكية الصناعية بمناسبة يوم الطفل (1 يونيو) مجموعة من المواد التعليمية بهدف استخدامها في المدارس ضمن نطاق مشروع الملكية الفكرية للجميع

13. نجح المعهد الوطني للملكية الصناعية أيضاً في توسيع نطاق المشروع ليشمل المدارس الابتدائية. وللوصول إلى طلاب هذه المرحلة، لم يستخدم المعهد الوطني للملكية الصناعية مجموعة الملكية الفكرية، إذ أنها أكثر ملاءمة للطلاب الذين تبلغ أعمارهم 11 عاماً فما فوق. وبدلاً من ذلك، نُفِّذ نهج غير رسمي يتناول مفاهيم بسيطة عن الملكية الفكرية بحيث يمكن للأطفال فهمها بسهولة. وعرضنا حلقات الملكية الفكرية من مسلسل الرسوم المتحركة بورورو، البطريق الصغير (الذي أعده مكتب الملكية الفكرية الكوري بالتعاون مع الويبيو)¹ وكتاب الويبيو المصور على طراز مانهوا بعنوان لرسم حلماء الذي أُعدَّ بالاشتراك مع وزارة الثقافة والرياضة والسياحة بجمهورية كوريا². واستمتع الأطفال بهذه الأدوات الرائعة. وفيما يخص مانهوا، كان الأطفال فضوليين لمعرفة المزيد ومتحمسين لقراءة كتابهم الهزلي الأول لأنهم شرعوا في تعلم القراءة من الصف الأول من المدرسة الابتدائية.

(ج) نتيجة المشروع

14. في المجمل، منذ بدء مشروع الملكية الفكرية للجميع في عام 2022 حتى يونيو 2023، نُفِّذ المعهد الوطني للملكية الصناعية بالتعاون مع الحرس الجمهوري الوطني وشرطة الأمن العام أكثر من 441 إجراء للتوعية بموضوعات الملكية الفكرية والتقليد. ونُفِّذت هذه الإجراءات في أكثر من 314 مدرسة، بمشاركة أكثر من 11,956 تلميذاً في المدارس و565 مدرباً من مدربي الحرس الجمهوري الوطني المنتمين إلى قسми الوقاية من الجريمة وشرطة المجتمع التابعين الفصائل الإقليمية للحرس الجمهوري الوطني.

¹ تتوفر حلقات بورورو، البطريق الصغير المتعلقة بالملكية الفكرية عبر الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/playlist?list=PLE959E9FF7D8E0CF2>.

² مُتاح عبر الرابط التالي <https://www.wipo.int/export/sites/www/enforcement/en/pdf/wipo-webtoon-2021.pdf>.



باء. حملة بشأن قطع غيار السيارات المقلدة

15. في إطار أسبوع مكافحة التقليد 2022، تضافرت جهود المعهد الوطني للملكية الصناعية ومرصد مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية لتنفيذ حملة ضد التقليد، بهدف توعية المجتمع بالآثار المدمرة للتقليد على الاقتصاد والمجتمع والصحة والسلامة والبيئة.

16. ركزت هذه الحملة، التي أطلقت بالتعاون مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، على قطع غيار السيارات المقلدة. تولى سائق سباقات التحمل البرتغالي فيليبي البوكيرك منصب المتحدث الرئيسي، كما شارك سائق السباقات الإسباني ميغيل مولينا في هذه الحملة التي صُوّرت في مدينة لومان خلال سباق لومان 24 ساعة.

17. تمخضت الفكرة عن تقرير المنتجات المزيفة الخطرة لعام 2022 - التجارة في السلع المقلدة التي تشكل مخاطر على الصحة والسلامة والبيئة، الذي نشرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالاشتراك مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية³ وخلص الأمر إلى أنه "من بين المنتجات المزيفة الخطرة المطلوبة عبر الإنترنت، كانت مستحضرات التجميل هي الأكثر شيوعاً، تليها الملابس والألعاب وقطع غيار السيارات".

18. علاوة على ذلك، صُنّف 97 في المائة من السلع المقلدة على أنها تشكل خطراً جسيماً لأنها قد تحتوي على مواد كيميائية أو تسبب الاختناق أو فقدان السمع أو الخنق أو تشكل خطر نشوب حريق وصدمة كهربائية حسب التقرير المرحلي عن التعديلات على حقوق الملكية الفكرية الصادر عن مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية لعام 2020.

19. يشكل هذا أهمية خاصة فيما يتعلق بالسوق العالمية لقطع الغيار وملحقات السيارات، حيث تبين أن مجموعة من مكونات الأمان مقلدة، مثل المكابح والوسائد الهوائية والعجلات والإطارات وأجزاء التعليق وأحزمة الأمان ومرشحات الزيت والهواء والزجاج الأمامي والرقائق الدقيقة وشمعات الإشعال والمحركات والأجزاء الهيكلية.

20. تشكّل المنتجات المقلدة مخاطر جسيمة محتملة على المستهلكين لأنها لا تُنتج حسب مواصفات المُصنِّع، ولا تخضع لاختبارات مراقبة الجودة وغالباً لا تعمل على النحو المنشود، ما قد يؤدي إلى إخفاقات كارثية، مع عواقب وخيمة محتملة.

21. لذلك، كان من الضروري جذب انتباه الجميع، ولا سيما الأصغر سناً، الذين سيكونون مستهلكين في المستقبل، إلى مخاطر المنتجات المقلدة وأن التقليد يعتبر جريمة وغالباً ما يكون مرتبباً بمنظمات إجرامية.

22. أُطلقت حملة التوعية حسب تصور ومنظور مؤثر طيار شاب، وبدأت في قطاع محدد بل وسَّعت نطاق النقاش أيضاً لتشمل العديد من القطاعات والسلع الأخرى.



للحصول على مزيد من المعلومات، شاهد الفيديو (باللغة الإنكليزية): <https://youtu.be/4FfGch-600Y>.

جيم. حملة من نادي بورتو لكرة القدم

23. في عام 2022، أطلق نادي بورتو لكرة القدم (أحد أعضاء ملاك العلامة التجارية داخل فريق مكافحة التقليد وعضو في اتحاد العلامات التجارية) حملة توعية تهدف إلى تنبيه مشجعي النادي إلى أهمية عدم شراء سلع مقلدة. وبشكل أكثر تحديداً، نبّهت الحملة المستهلكين إلى الاهتمام بتفاصيل السلع، للتأكد من أنهم يشترون المنتجات الأصلية.

24. حسب دراسة مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية لعام 2020: المواطنون الأوروبيون والملكية الفكرية: التصور والوعي والسلوك، فلا يزال المستهلكون يواجهون صعوبات في التمييز بين المنتجات الحقيقية والمنتجات المقلدة⁴، حيث قال 11 في المائة من المشاركين في البرتغال إنهم تعرضوا للتضليل في شراء منتجات مقلدة.

25. تؤثر التجارة في المنتجات المقلدة على جميع القطاعات، ومنها مستحضرات التجميل والألعاب والنبذ والإلكترونيات والملابس وحتى المبيدات الحشرية، حيث إنها يمكن أن تشكل مخاطر جسيمة على الصحة والسلامة للمستهلكين، ومنها تعرّضهم لمواد كيميائية خطيرة ومخاطر أخرى.



للحصول على مزيد من المعلومات، شاهد الفيديو (باللغة البرتغالية): [Instagram.com/p/CZAWwmJlg2s/](https://www.instagram.com/p/CZAWwmJlg2s/).

26. تنص الترجمة الإنكليزية لنسخة الفيديو على ما يلي: "أبوجد مجال للشك؟ لا. بل إنها الحقيقة الدامغة. ما الكيفية التي يُصنع بها قميص الأبطال؟ لن ننخدع أبداً في ظل التفاصيل الكثيرة، فكلمة السر بورتو (التي تمثل الجهد والشغف والموهبة والعمل الجماعي). لون تفاصيله المخططة وبياض طرفيه الناصعين المميّزين. قميص باللونين الأزرق والأبيض لفريق ذائع الصيت لا يُقهر. ثمة تفاصيل مستحيلة النسخ. لا تشتري المنتجات المزيفة. اشترِ منتج بورتو الأصلي. منتجات متجر نادي بورتو لكرة القدم الأصلية".

ثالثاً. الاستنتاجات

27. يؤمن المعهد الوطني للملكية الصناعية إيماناً راسخاً بأن هذه الحملات يمكن أن تحدث فرقاً وأن المواقف تجاه التقليد والقرصنة ستبدأ أن تتغير إذا تعاوناً جميعاً للتوعية بقيمة الملكية الفكرية وأهمية احترامها، ما يعني شراء المنتجات الأصلية والوصول إلى المحتوى القانوني، مع مراعاة المخاطر التي يمكن أن تشكلها السلع المقلدة والمقرصنة على أمننا وصحتنا.

[نهاية المساهمة]

نشر المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب المولدوفي - دور الوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية

مساهمة من إعداد السيد أوجينيوروسو، المدير العام للوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية، تشيسيناو، جمهورية مولدوفا*

ملخص

تعد الملكية الفكرية أمرًا ضروريًا في عصر التكنولوجيا والابتكار، لأن لها تأثير كبير على التنمية الاقتصادية والثقافية لأي بلد. وفي جمهورية مولدوفا، تلعب الوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية (يُشار إليها فيما يلي "الوكالة") دورًا حاسمًا في تعزيز ونشر المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب. وتنفذ الوكالة أنشطة مختلفة لإذكاء الوعي بحقوق الملكية الفكرية بين الشباب وتثقيف جيل الشباب، مثل الندوات والدروس المواضيعية وحملات التوعية والمسابقات. ومن خلال هذه المبادرات، تقوم الوكالة بتعريف الشباب بالمفاهيم والمبادئ الأساسية للملكية الفكرية وتسلب الضوء على أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، ومن خلال مواصلة هذه الجهود وتعزيزها، يمكن للوكالة أن تساهم في تنمية ثقافة احترام الملكية الفكرية وتثمينها، وبالتالي ضمان مستقبل مزدهر وتنافسي لجمهورية مولدوفا في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة.

أولاً. مقدمة

1. تعد الملكية الفكرية مكونًا أساسيًا في عصر التكنولوجيا والابتكار، كونها مورداً قيماً للتنمية الاقتصادية والثقافية لأي بلد. وفي عالم معولم وموجه نحو الابتكار، لا غنى عن المعرفة وحماية حقوق الملكية الفكرية لتحفيز الابتكار والقدرة التنافسية الاقتصادية. ويجب أن يعي الشباب قيمة هذا المجال وتأثيره على التنمية المستدامة للبلاد.
2. وفي هذا السياق، يصبح نشر المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب في جمهورية مولدوفا أولوية، وتلعب الوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية دورًا حاسمًا في هذا الصدد. ويركز هذا الملخص على جهود الوكالة لتعزيز ونشر المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب المولدوفي.

ثانياً. نشر المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب المولدوفي

ألف. التعليم

3. يشكل التعليم مكونًا حيويًا في تعزيز المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب. ومن بين كثير من المبادرات، تركز الوكالة على وضع وتنفيذ برنامج تعليمي مناسب لإعلام وتثقيف الشباب حول أهمية الملكية الفكرية وفوائدها. ويمكن أن توفر المعرفة المتعمقة بالملكية الفكرية للشباب آفاقًا وظيفية واعدة في القطاعات الإبداعية والتكنولوجية والبحثية. ولذلك فإن الوكالة تتحمل مسؤولية توفير المعلومات والموارد التعليمية ذات الصلة.
4. ومن خلال تعليم الملكية الفكرية، تهدف الوكالة إلى غرس ثقافة احترام حقوق الملكية الفكرية وتثمينها بين الشباب المولدوفي. كما أن فهم مفاهيم ومبادئ الملكية الفكرية بشكل صحيح وتطبيقها سيساعد الشباب على حماية إبداعاتهم وابتكاراتهم والاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية والمساهمة في تنمية جمهورية مولدوفا.

باء. الندوات والدروس المواضيعية

5. تنظم الوكالة بانتظام ندوات ودروس مواضيعية في المدارس والجامعات، بهدف تثقيف الشباب حول المفاهيم والمبادئ الأساسية للملكية الفكرية وإذكاء وعيهم بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية.

جيم. حملات التوعية

6. تنظم الوكالة حملات توعية من أجل لفت الانتباه إلى المخاطر المرتبطة بالتقليد والقرصنة وإبراز أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية. وتساعد هذه الحملات على تثقيف الشباب وتكوين موقف مسؤول تجاه الملكية الفكرية.
7. ومن أمثلة حملات التوعية التي نظمتها الوكالة وشركاؤها ما يلي:

– حملة توعية بين التلاميذ بعنوان: *أوقفوا القرصنة والتقليد* (2014):

– عدد المؤسسات التعليمية المشاركة في المشروع: 68.

* الآراء المعرب عنها في هذه الوثيقة هي آراء المؤلفين، وليست بالضرورة آراء الأمانة أو أي من الدول الأعضاء في الويبو.

- عدد التلاميذ المشاركين: 6400.
- حملة التوعية بعنوان: هل لديك دراية بمخاطر القرصنة على الإنترنت؟ القرصنة عبر الإنترنت خطر (2018):
- عُرضت جميع أشكال القرصنة والمخاطر التي يواجهها المستخدمون عند استخدام المحتوى الرقمي بشكل غير قانوني على موقع الحملة (www.pirateriaonline.md) ووسائل التواصل الاجتماعي. وأوضح الخبراء والمتخصصون في هذا المجال مخاطر القرصنة عبر الإنترنت وبدائلها عبر شريط فيديو باستخدام لغة سهلة.
- حملة توعية بين التلاميذ بعنوان: أوقفوا القرصنة والتقليد (2018):
- عدد المؤسسات التعليمية المشاركة في المشروع: أكثر من 60 مؤسسة.
- عدد التلاميذ المشاركين: 6000.
- حملة توعية بين أطفال المخيمات الصيفية في مدينة تشيسيناو حول مخاطر التقليد والقرصنة (2023) (انظر القسم سادسا أدناه).



دال. المسابقات والفعاليات الخاصة

8. تنظم الوكالة مسابقات وفعاليات خاصة مختلفة يشارك فيها الشباب بهدف تحفيز إبداعاتهم واهتمامهم بمجال الملكية الفكرية. ومن خلال هذه المبادرات، تشجع الوكالة المشاركة النشطة للشباب في تعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. وتتضمن أمثلة المسابقات التي نظمتها الوكالة ما يلي:

- مسابقة الرسم للأطفال والشباب تحت عنوان الابتكارات التي من شأنها أن تجعل العالم مكاناً أفضل؛



- ومسابقة الملكية الفكرية للشباب (سبع دورات).

هاء. الشركات

9. تتعاون الوكالة مع المنظمات الشبابية والمؤسسات التعليمية، وتحضر كشريك في المسابقات والمنافسات التي تنظمها تلك الكيانات. وتمكن عمليات التعاون تلك على توسيع نطاق الوكالة وتسهيل دمج موضوع الملكية الفكرية في مختلف الأحداث والمشاريع، مما يتيح للشباب المزيد من الفرص للتعبير عن إبداعاتهم ومهاراتهم في هذا المجال.
10. وتشمل أمثلة حضور الوكالة كشريك، والمساهمة بالمواد الترويجية وإشراك متخصصيها في لجان التحكيم أو توفير التدريب، ما يلي:

- المسابقة الوطنية *Mold SEF* للعلوم والهندسة لطلاب؛
- ومسابقة طلابية في مجال الاقتصاد بعنوان *طالب اليوم، رائد أعمال الغد*؛
- ومسابقة أكاديمية *Tekwill* للطلاب بعنوانها *Tekwill Junior Ambassadors* "سفراء *Tekwill* الصغار" (جزء من برنامج *Tekwill in Every School* "برنامج *Tekwill* في كل مدرسة").



ثالثاً. دور الوكالة في التعليم

11. اتخذت الوكالة نهجا استباقيا لمعالجة الثغرات في المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب. فبالتعاون مع وزارة التعليم والبحث، أدرجت الوكالة دورة تدريبية اختيارية بعنوان "مقدمة في مجال الملكية الفكرية" في برنامج الدراسة في المدرسة الثانوية (الصفوف 10-12). كما وضعت الوكالة منهجاً دراسياً وطنياً في مجال الملكية الفكرية للمدارس الثانوية، استناداً إلى ممارسات البلدان الأخرى. وتهدف هذه المبادرات التعليمية إلى توفير المعرفة الصلبة وتطوير المهارات العملية المتعلقة بالملكية الفكرية، وبالتالي إعداد الشباب لمواجهة التحديات في مجال الابتكار والإبداع. ومن خلال هذه البرامج، تساهم الوكالة في تكوين جيل جديد من الشباب المدرك لأهمية الملكية الفكرية وتأثيرها في المجتمع المعاصر. ومن المهم الإشارة إلى أن الجهود لا تزال جارية لتقديم هذه الدورة. وتشمل الخطوات التالية إعداد المواد التعليمية وتدريب المعلمين. وتواصل الوكالة العمل على هذا الجانب، وتطمح إلى جعل هذه الدورة الاختيارية متاحة في كل مدرسة.

رابعاً. مسابقة الرسم للشباب: الابتكارات التي من شأنها أن تجعل العالم مكاناً أفضل



12. في إطار الجهود الرامية إلى نشر الملكية الفكرية بين الشباب، نظمت الوكالة، في الفترة ما بين 1 يونيو و31 أكتوبر 2022، مسابقة رسم للشباب تحت عنوان *الابتكارات التي من شأنها أن تجعل العالم مكاناً أفضل*. وكان الغرض منها هو نشر نظام الملكية الفكرية بين الشباب، وتسهيل الضوء على الأثر الإيجابي للابتكارات على المجتمع، فضلاً عن تطوير المهارات والروح التنافسية لدى الشباب. وكانت المسابقة مفتوحة أمام جميع الشباب من جمهورية مولدوفا، الذين يمكنهم المشاركة في فئتين عمريتين مختلفتين: بين 7 و13 سنة، وبين 14 و18 سنة. وتم تشجيع المشاركين على تقديم أفكار وحلول مبتكرة للمشاكل الحالية أو اقتراح تحسينات في التكنولوجيا أو البيئة أو التعليم أو الصحة أو المجالات الأخرى ذات الصلة.



13. وقُدّم ما مجموعه 142 عملاً من مختلف المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء البلاد، والتي عرضت الإبداع المذهل والأصالة لمساهمات الأطفال. وكُرّم

المشاركون الثلاثة الأوائل في كل فئة عمرية لجهودهم المتميزة. وحصلوا على بطاقات هدايا من الوكالة، والتي يمكن استخدامها لشراء المنتجات والأدوات الإلكترونية. وبالإضافة إلى ذلك، مُنح جميع المشاركين في المسابقة شهادات مشاركة ومواد ترويجية.

14. ولعرض المساعي الفنية للمشاركين الشباب والاحتفاء بها، أنشأت الوكالة صفحة إلكترونية مخصصة حيث يمكن الاطلاع على جميع الأعمال المقدمة: <https://agepi.gov.md/ro/content/concurs-de-desen>.



خامساً. مسابقة للشباب في مجال الملكية الفكرية

15. منذ عام 2017، تنظم الوكالة سنويًا مسابقة في مجال الملكية الفكرية للشباب، بالشراكة مع وزارة التعليم والبحث في جمهورية مولدوفا، والمكتب الحكومي للاختراعات والعلامات التجارية في رومانيا، والمكتب الروماني لحق المؤلف. وجرى العادة أن تنطلق المسابقة في 26 أبريل، بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية، تحت الموضوع الذي تختاره المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) لكل عام. وتستهدف المسابقة طلاب المدارس الثانوية (الصفوف 9-12)، والمؤسسات المهنية التقنية للدراسات الثانوية والعليا من رومانيا وجمهورية مولدوفا. وتمثل هذه المسابقة، في دورتها السابعة، منبرا مهما للشباب الموهوبين المهتمين بمجال الملكية الفكرية، مما يتيح لهم الفرصة للتعبير عن إبداعاتهم وإظهار مهاراتهم في هذا المجال الحيوي للابتكار والتطوير. ويشارك في كل دورة ما يقارب 60 شابًا.

16. وتتم المسابقة على ثلاث مراحل:

- في المرحلة الأولى يتم قبول جميع المشاركين الذين ملئوا استمارة التسجيل.
- في المرحلة الثانية يتم اختيار من أجاب بشكل صحيح على مجموعة من الأسئلة فقط.
- في المرحلة النهائية، يقوم المشاركون المختارون بإعداد عمل (عرض تقديمي بالشرائح، أداء عرض، مقابلة، فيلم قصير، دراسة، رسم، وغير ذلك) يتعلق بالملكية الفكرية بناءً على موضوعات مختارة من قائمة يتيحها المنظمون.

17. تقوم اللجنة المنظمة خلال جلسة ختامية يُدعى لها جميع المتأهلين للتصفيات النهائية بتقييم الأعمال ومنح الجوائز للفائزين. وبحسب اللوائح، يحصل المشاركون في المسابقة على جوائز مغرية.



سادساً. حملة توعية حول مخاطر التقليد والقرصنة

18. في عام 2023، نظم مرصد إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، الذي أنشأته الوكالة، حملة توعية حول مخاطر التقليد والقرصنة للأطفال في المخيمات الصيفية في تشيسيناو. وكان الهدف من هذه الحملة هو تثقيف الشباب حول المخاطر المرتبطة بالتقليد والقرصنة وتشجيعهم على احترام حقوق الملكية الفكرية. ومن خلال العروض التفاعلية والمناقشات والأنشطة العملية، تمكنت المبادرة من لفت انتباه الأطفال إلى أهمية حماية الملكية الفكرية بطريقة جذابة وتعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، أُتيح للأطفال فرصة

فحص العديد من المنتجات المقلدة التي تقدمها دائرة الجمارك في جمهورية مولدوفا، وبالتالي تطوير قدرتهم على التعرف عليها. وتود الوكالة من كل هذا تكوين جيل واعي ومسؤول يعترف بظاهرة التقليد والقرصنة ويحاربها. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز احترام الملكية الفكرية وإذكاء الوعي بين الأطفال، وبالتالي المساهمة في خلق بيئة أكثر أماناً وحماية للابتكار والإبداع. واختتمت الحملة بمجموع 33 جلسة تثقيفية، حضرها 728 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و16 سنة.



سابعاً. التوجهات والمنظورات المستقبلية

19. يجب على الوكالة أن تواصل وتعزز جهودها الرامية إلى نشر المعرفة بالملكية الفكرية بين الشباب المولدوفي. وبهذا المعنى، هناك حاجة إلى إجراءات واستراتيجيات طويلة المدى لتسهيل النفاذ إلى المعلومات والموارد ذات الصلة في مجال الملكية الفكرية.
20. ومن الجوانب المهمة في هذا الاتجاه تحديث منصة التعلم الإلكتروني لدورات الملكية الفكرية. ومن خلال تضمين الموارد الإعلامية ودورات التعلم عن بعد التي تركز على الشباب، يمكن أن توفر الوكالة تجربة تعليمية تفاعلية سهلة النفاذ ومصممة خصيصاً لتلبية احتياجات وتفضيلات الشباب.
21. وينبغي للوكالة أيضاً أن تواصل العمل مع المؤسسات التعليمية لدمج موضوع الملكية الفكرية في البرامج التعليمية. ومن ثم، سيستفيد الشباب من تلقي تلك المعارف عبر تعليم أكثر رسمية وهيكلية، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تعزيز معارفهم وتطوير المهارات العملية المتعلقة بالملكية الفكرية.
22. ومن أجل الوصول إلى الشباب بشكل أكثر فعالية وإشراكهم بنشاط في فهم مفاهيم الملكية الفكرية وتطبيقها، ينبغي للوكالة أن تستكشف أساليب تدريسية وتواصلية جديدة تتكيف مع البيئة الرقمية. ومن شأن استخدام التكنولوجيات الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي والبودكاست وغيرها من الأدوات الرقمية أن يخلق علاقة أقوى وأكثر تفاعلية مع الشباب، مما يسهل تعلمهم ومشاركتهم النشطة في مجال الملكية الفكرية.

ثامناً. خاتمة

23. في عالم رقمي ومنتامي الاتصال، أصبحت المعرفة بالملكية الفكرية أمراً لا غنى عنه للشباب في جمهورية مولدوفا. وتتولى الوكالة دوراً مهماً في نشر وتعزيز الوعي بحقوق الملكية الفكرية وفهمها بين الشباب المولدوفي. ومن شأن قيام الوكالة بمواصلة وتعزيز التزامها الواضح بتثقيف جيل الشباب وزيادة وعيهم بأهمية حماية واحترام حقوق الملكية الفكرية أن يساهم في تنمية ثقافة احترام وتثمين الملكية الفكرية، وبالتالي ضمان مستقبل مزدهر وتنافسي لجمهورية مولدوفا في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة.

[نهاية الوثيقة]